ورَجُلٌ جُمالِيٌّ أيضاً : ضَخْمُ الأعضاءِ تامُّ الخَلْقِ كالجَمَلِ ومنه حديثُ المُلاعَنَةَ : وإن جاءتْ به أَوْرَقَ جَعْداً جُمالِيّاً خَدَلَّجَ الساقَيْنِ سابغَ الأَلْيَتَيْن فهو للّذي رُمِيَت به . والجَمَلُ محرّكةً : النّخْلُ على التشبيه بالجَمَلِ ؛ في طُولِها وضِخَمِها وإِتائها . وفي بعض النُّسَخ " النّحْل بالحاء المهملة وهو غَلَطٌ ومنه قول الشاعِر : .

" إنّ لَنا مِن مالِنا جِمالا .

" مِن خَيرِ ما تَحْوِي الرِّجالُ مالا .

" يُنْتَجْنَ كُلَّ شَتْوَةٍ أَجْمالا قال ابنُ الأعرابي : سَمَكةٌ بَحْرِيّةٌ تُدْعَى الجَمَلَ . وقال غيرُه : جَمَلُ البَحْرِ : سَمَكَةٌ يُقال لها : البالُ عَظِيمةٌ جِدّاً ومرّ في البال أنّ طُولَها ثلاثُون ذِراعاً قال رُؤْبَةُ : .

" إذا تَداعَى جالَ فِيهِ خَزَمُهْ .

" واعْتَلَجَتْ جِمالُهُ ولُخَمُهْ ويقال : هي الكُبَعُ . واللُّخْم : الكَوْسَجُ لا يَمُرُّ بشيء إلا قَطَعه . والخَزْم : شَجَرٌ . وقال أبو عمرو : إنما هو لُخْمٌ فثَقَّلَه . وجَمَلُ بنُ سَعْدِ العَشِيرَة : أبو حَيٍّ مِن مَذْحِجٍ كذا في العُباب . وسَعدٌ المذكورُ هو ابنُ مذْحِجٍ ومَذْحِجٌ هو مالك بن أُدَد ومُرادٌ وعَنْسٌ كِلاهما إخوةٌ لسَعْد العَشِيرة . فقولُ شيخِنا : ومَذْحِجُ بن مُرادٍ فلا يُنافِيه قولُ بعضٍ : إنه حَيٌّ مِن مُرادٍ فيه تسامُحٌ والصواب : مُرادُ بنُ مَذْحِج ثم الذي ذكره أبو عبيد وابنُ الجَوّانِيّ في نَسَبِ جَمَلٍ هذا ما نَصُّه : هم بَنُو جَمَلِ بنِ كنانَةَ بن ناجِيَةَ بن مُرادٍ رَهْط سيفويه القاصّ ويَنْزِلون نَهرَ المَلِك . منهم هِنْدُ بنُ عمرو بنِ مُرَّةَ بن عبد ا بن طارِق بن الحارث الجَمَلِيُّ التابِعِيّ الذي قَتله عَمرو بنُ يَثْرَبِيّ الضَّبِّيُّ يومَ الجَمَل وكان مع عليٍّ رضي اللّه تعالى عنه فقال قاتِلُه : .

" إن تُنْكِرُونِي فأنا ابن يَثْرَبِي .

" قَتَلْتُ عِلْباءَ وهِنْدَ الجَمَلِي .

" وابْناً لِصَوْحانَ عَلى دِينِ عَلِي